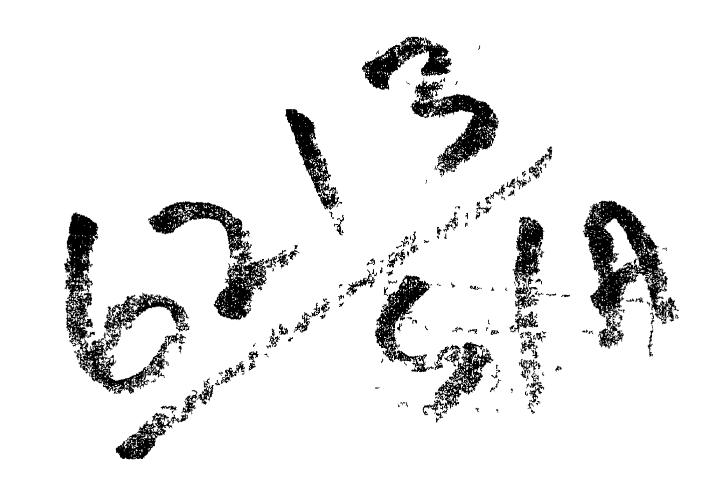

6213

المورد الصافي

من

علمي العروض والقوافي

جمع الفاضل العلامة والاديب النحرير الفهامة
الحبر النبيل الشيخ محمد بن حسين بن محسن
الانصاري اليماني ابو خليل سلمه
الله الملك الجليل
آمين

ثم
طبع في المطبع الشاهجهاني
الكائن في بهوپال
١٣١٦
هـ



نحمدك اللهم على احسانك الكامل الوافر ونشكرك على انعامك المديد المتواتر ونصلي ونسلم على سيدنا ومولانا محمد نقطة دائرة الوجود الشفيع المشفع في المقام المحمود خير من هاجر الى طيبة من العروض فتشرفت بمقدمه الشريف سائر العروض وعلى آله الكرام من اقترانت انسابهم بنسبه الشريف وصحابته الاعلام من اتصلت اسبابهم بسببه المنيف الضاربين قوافي المشركين لتاسيس قواعد الدين المتين **وبعد** فيقول العبد الفقير الى رحمة الملك الجليل **محمد بن حسين** الانصاري السعدي الخزرجي اليماني بوخليل اني كنت في ايام الطلب لتحصيل علوم الادب جمعت انموذجاً في علمي العروض والقوافي وسميته **بالمورد الصافي** ثم نسجت عليه العنكبوت لاشتغالي باسباب القوت الى ان قدر الله ازاحة الهموم بتعلقي في مدرسة اشرف العلوم فانتهزت فرصة من الزمان بل سويعة من الملوان

حين خفقت عليه الضياع من تلك الرقاع فحررته في الطروس + و
رتبته بترتيب مانوس + وبعد اتمام ارقامه + وحسن وضعه
في بدئه وختامه + في ظل من نامت الانام في ظلها + وامنت
الرعايا في حوزة عدلها + العامرة بهمتها مدارس لعلوم المنطوق
منها والمفهوم بعزم سامي سماء النجوم الرئيسة المكرمة بل الملكة
المحترمة من البست الدنيا جمالا وجددت لاهلها امالا + وفاقت
السحب جودا + فسارت باخبار مكارمها الركبان اغوارا ونجودا
سمية مورثة الملك دار لمن بنت في سماء المكرمات دارا +

شعر + كفها السحب في السخاوة جودا + غمرتنا بوبلها الهتان
وبنت من مفاخر المجد بيتا   فلهذا سميت **بشاهجهان**
خلد الله ملكها وحماها   وكفاها طوارق الحدثان +

وغب ان رتبته على مقدمة وخمسة فصول وتتمة وخاتمة
اهديته لحضرتها السعيدة وشرفته بالمثول في اعتابها المشيدة
لاني نسجتها اعني رسالتي هذه لاداء شكر نعمتها والفتها لتخليد
ذكرها الجميل بهمتها + فان حظي بالقبول فهو غاية المنى والسول
وبالله التوفيق وهو الهادي لاقوم الطريق

مقدمة

اعلم ان العروض آلة قانونية يعرف بها صحيح الشعر العربي من فاسده
وموضوعه الشعر من حيث صحة الوزن وعدمه وعلته الغائية
معرفة موافقة الشعر للاوزان العربية وعدمه وفائدته تمييز الشعر

من غيره وتسميته بالعروض لان العروض مكة وفيها الهمه الله واضعه الخليل بن احمد له فوضعه فسماه بها تبركا والشعر كلام موزون يقصد بوزن عربي **الفصل الاول** اعلم ان بحور الشعر مؤلفة من جزئين خماسي وسباعي وهما متفرعان من الاسباب والاوتاد والمبدأ هو المتحرك كما ان المنتهى هو الساكن ولا يتوالى اكثر من اربع متحركات ولا ساكنين الا شذوذا **فالسبب** حرفان وهو قسمان **خفيف** ان سكن الحرف الثاني نحو قد **وثقيل** ان تحرك نحو لقد **والوتد** ثلاثة احرف وهو ايضا قسمان **مجموع** ان كان الحرف الثاني متحركا والثالث ساكنا مثل فَعَل بتحريك الفاء والعين واسكان اللام سمي مجموعا لجمع بين متحركيه **ومفروق** ان كان الثاني ساكنا والثالث متحركا مثل فَعْلَ بتسكين العين وتحريك اللام سمي مفروقا لفرق الساكن بين متحركيه وعد البعض فاصلتين صغرى وكبرى مما تتفرع منه الاجزاء باطل لان الصغرى من سبب ثقيل وسبب خفيف مثل متفا فلا حاجة اليها والكبرى مثل فعلتن مزاحف وليس الكلام فيه فالسباعي ستة بعد رفض واحد وهي مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن متفاعلن مفعولات والمرفوض فاع لاتن والخماسي اثنان فعولن وفاعلن وهذه الاجزاء تسمى بالاركان والامثلة والاوزان والافاعيل والتفاعيل والتقاطيع **الفصل الثاني** الدوائر خمس اولاها المختلفة وهي مثمنة الاجزاء تتركب من ركن

خماسي هو فعولن وركن سباعي وهو مفاعيلن ويستخرج منها خمسة ابحر بعضها مستعمل وبعضها مهمل الطويل وفكه من وتد فعولن فاركانه فعولن مفاعيلن اربع مرات والمديد وفكه من سببه الخفيف فاركانه فاعلاتن فاعلن اربع مرات ومقلوب الطويل وهو غير مستعمل وفكه من وتد مفاعيلن فاركانه مفاعيلن فعولن اربع مرات والبسيط وفكه من اول سببه فاركانه مستفعلن فاعلن اربع مرات في العميق وهو غير مستعمل وفكه من ثاني سببه فاركانه فاعلن فاعلاتن اربع مرات وصورتها هكذا



وثانيها المؤتلفة مسدسة الاجزاء تتركب من ركن واحد سباعي وهو مفاعلتن ويستخرج منها ثلثة ابحر الوافر وفكه من وتد مفاعلتن فاركانه مفاعلتن ست مرات والكامل وفكه من سببه الثقيل اعني عل فاركانه متفاعلن ست مرات والمتوفر وفكه من سببه الخفيف اعني تن فاركانه فاعلاتك بالكاف المتحركة ست مرات وصورتها هكذا



وثالثها المجتلبة مسدسة الاجزاء تتركب من ركن واحد سباعي وهو مفاعيلن ويستخرج منها ثلثة ابحر الهزج وفكه من وتد مفاعيلن فاركانه مفاعيلن ست مرات والرجز وفكه من اول سببه الخفيف اعني عي فاركانه مستفعلن ست مرات والرمل وفكه من سببه الثاني اعني لن فاركانه فاعلاتن ست مرات وصورتها هكذا



ورابعها المشتبهة مسدسة الاجزاء تتركب من ركنين سباعيين ذي وتد مجموع وهو مستفعلن وركن سباعي اخر ذي وتد مفروق وهو

مفعولات ويتخرج منها تسعة ابحر السريع وفكه من السبب الخفيف الاول

من مستفعلن الاول فاركانه مستفعلن مستفعلن مفعولات والجديد وهو

غير مستعمل وفكه من سببه الخفيف الثاني فاركانه فاعلاتن فاعلاتن

مستفعلن والقريب وهو يختص بالعجم وفكه من وتده اعني علن فاركانه

مفاعيلن فاع لاتن مرتين والمنسرح وفكه من السبب الخفيف الاول من

مستفعلن الثاني فاركانه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين والخفيف

وفكه من سببه الخفيف الثاني فاركانه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين

والمضارع وفكه من وتده المجموع فاركانه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين والمقتضب

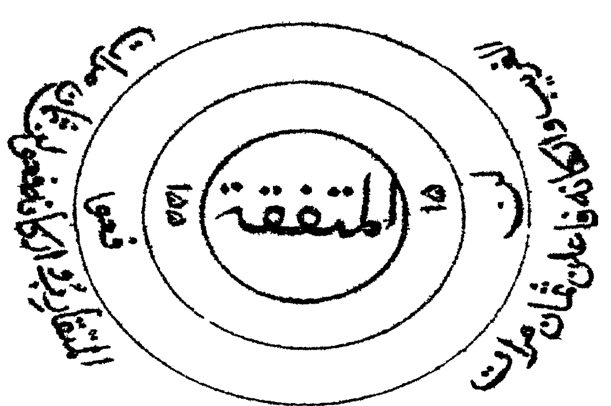
وفكه من السبب الخفيف الاول من مفعولات فاركانه مفعولات مستفعلن مستفعلن

مرتين والمجتث وفكه من سببه الثاني فاركانه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

مرتين والمشاكل وهو غير مستعمل وفكه من وتده المفروق اعني لاتِ بالتاء المتحركة

فاركانه فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن وصورتها هكذا

وخامسها المتفقة وتسمى المنفردة ايضا مثمنة الاجزاء تتركب من ركن واحد خماسي وهو فعولن ويستخرج منها بحران المتقارب وفكه من وتد فعولن فاركانه فعولن ثمان مرات والغريب وهو غير مستعمل وفكه من سببه الخفيف واركانه فاعلن ثمان مرات وصورتها هكذا



تنبيه اعلم ان في هذه الدوائر الخمس (٥) اشارة الى حرف متحرك والـ (١) اشارة الى حرف ساكن فهذه الصورة (٥ ١) تشير الى سبب خفيف وهذه (٥ ٥ ١) الى وتد مجموع وهذه (٥ ١ ٥) الى وتد مفروق فتدبر وقد ظهر ان تلك الدوائر الخمس مشتملة على خمسة عشر بحرا مستعملة عند الخليل وفي المتدارك من زيادة الاخفش ويعبر عنه بالغريب والمعتبر في الوزن ما يدرك بحاسة السمع فالساكن المسموع يثبت في التقطيع والخط سواء رسم في الخط الاصطلاحي ام لا وغير المسموع لا يثبت فيهما

الفصل الثالث

في الالقاب بيت الشعر له نصفان يسمى كل واحد منهما مصراعا فالنصف الاول يسمى صدرا والثاني عجزا والجزء الاخير من الصدر

عروضاً ومن الجزء ضرباً **والقصيدة** ابيات بحر واحد كلها
مساوية له في اعداد اركانه وفيما يجوز فيها او يلزمها ويمتنع وكل واحد
من مصراعي مطلعها مشروط باتحاد القافية واقل ابياتها سبعة او
عشرة او احد عشر او ستة عشر او عشرون على الخلاف بينهم وما دون
السبعة **قطعة** والبيت اذا استكمل اجزاء دائرته فهو قسمان احدهما
التام وهو ما ماثل عروضه وضربه لحشوه في الاحكام اللاحقة له
جوازا او امتناعا وثانيهما **الوافي** وهو ما خالف عروضه وضربه لحشوه
بان يعرض لهما ما لا يجوز عروضه له وهما يلحقان الكامل والرجز والوافي فقط
يدخل في الطويل والبسيط والوافر والرمل والسريع والمنسرح والخفيف
والموفور الجزء الذي كان يجوز ان يخرم ولكنه لم يخرم **والسالم**
اسم للحشو الذي سلم من دخول الزحاف الجائز فيه **والصحيح** اسم
لجزء العروض والضرب اذا سلم مما لا يقع في الحشو **والمعرى** اسم
لجزء الضرب اذا سلم من زيادة يجوز دخولها فيه **والبرئ** اسم
جزء سلم من الزحاف للمعاقبة **والمجزوء** ما سقط منه جزآن من اجزاء
البحر الموجودة في الدائرة عند الاستعمال جزء من اخر الصدر وجزء من
اخر العجز **والمشطور** ما سقطت منه نصف اجزائه **والمنهوك**
ما سقط منه الثلثان **والجزء** يدخل حتما خمسة ابحر المديد والهزج
والمضارع والمقتضب والمجتث وجوازا في سبعة البسيط والوافر والكامل
والرجز والخفيف والمتقارب والمتدارك واما الشطر والنهك فلا شيء منهما

بواجب **والمصرع** من الشعر ما عروضه تابعة لضربه في الروي الاعلال
والمصمت ما خالف عروضه لضربه في الروي **والمقفى** كل عروض
وضرب تساويا بلا تغيير **الفصل الرابع في الزحاف** التغيير
اللاحق للاجزاء قسمان زحاف وعلة **فالزحاف** تغيير ثاني السبب
وليس بلازم بخلاف العلة وهو ايضا قسمان **مفرد ومزدوج**
فالمفرد ثمانية **الاضمار** وهو اسكان الثاني المتحرك من الجزء **و**
الخبن حذف الثاني الساكن **والوقص** حذف الثاني المتحرك
والطي حذف الرابع الساكن **والعصب** اسكان الخامس المتحرك
والقبض حذف الخامس الساكن **والعقل** حذف الخامس
المتحرك **والكف** اسقاط السابع الساكن **والمزدوج** اربعة
فاجتماع الخبن والطي **خبل** واجتماع الطي والاضمار **خزل** واجتماع
الخبن والكف **شكل** واجتماع الكف والعصب **نقص**
المعاقبة جواز ثبوت حرفين معًا مع امتناع سقوطهما معًا
والمزاحف لما قبله صدر ولما بعده عجز ولكليهما طرفان وتقع في الطويل
والمديد والوافر والهزج والكامل والرمل والمنسرح والخفيف
المجتث **والمراقبة** سلامة احد السببين المجتمعين في جزء واحد
مع مزاحفة احدهما وهما يجتمعان في وجوب سلامة احد السببين
اذا زوحف الآخر ويفترقان في ان المعاقبة يجوز فيها اثباتهما معًا
بخلاف المراقبة وتدخل في المضارع والمقتضب **والمكانفة**

هي جواز سلامة احد السببين المجتمعين ومزاحفتهما معاً وسلامة احدهما ومزاحفة الآخر وتدخل في البسيط والرجز والسريع والمنسرح اعني في اجزائها الكاملة السالمة من نقص العلل **والعلة** عبارة عن التغيير الذي لا يكون في ثواني الاسباب وهي قسمان زيادة ونقص فزيادة سبب خفيف في آخر ركن آخره وتد مجموع هي **الترفيل** ولا يدخل الا في مجزو الكامل وزيادة حرف ساكن على سبب خفيف من آخر الضرب **التسبيغ** ولا يكون الا في المجزو من الرمل **والخزم** بالزاي المعجمة زيادة ما دون خمسة احرف في اول الشطر الاول من البيت واما في اول الشطر الثاني فلا تكون فوق حرفين والخزم قبيح **والنقص** هو اسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء ويدخل ستة ابحر الطويل والمديد والهزج والرمل والخفيف والمتقارب **والقطف** اسقاط السبب الخفيف واسكان المتحرك قبله و يدخل في الوافر **والقصر** حذف ساكن السبب الخفيف من آخر الجزء واسكان ما قبله ويدخل اربعة ابحر المديد والرمل والخفيف والمتقارب **والقطع** حذف ساكن الوتد المجموع الآخر واسكان حرف قبله ويدخل البسيط والكامل والرجز **والحذذ** حذف وتد مجموع من آخر الجزء ويختص بالكامل **والصلم** حذف الوتد المفروق منه ويدخل السريع لا غير **والكسف** اسقاط متحرك الوتد المفروق **والوقف** تسكينه ويدخلان السريع والمنسرح **والمنزاحج**

القطع والحذف ويدخل في بحرين المديد والمتقارب **والخرم** حذف اول الوتد المجموع في اول الوتد **والثلم** خرم فعولن وهو سالم **والثرم** خرمه بعد القبض والخرم بالخصوص يطلق على حذف اول مفاعيلن السالم من القبض والكف **والشتر** خرمه مقبوضاً **والخرب** خرمه مكفوفاً **والعضب** خرم مفاعلتن **والقصم** خرمه بعد العصب **والجمم** خرمه بعد العقل **والعقص** خرمه بعد النقص **والتشعيث** حذف احد متحركي الوتد المجموع من فاعلاتن ويدخل بحرين الخفيف والمجتث وهو والحذف في العروض الاولى من المتقارب وهو من العلل الجارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم

الفصل الخامس في البحور اولها الطويل الطويل

واجزاؤه فعولن مفاعيلن اربع مرات وله عروض واحدة مقبوضة وزنها مفاعلن وثلثة اضرب الاول صحيح وبيته

ابا منذر كانت غروراً صحيفتي + ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي

وتقطيعه ليقاس عليه ابا من فعولن ذرن كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعيلن ولم اع فعولن طكم بالطو مفاعيلن ع مالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن والثاني مقبوض وبيته

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً + ويأتيك بالاخبار من لم تزود

والثالث محذوف ووزنه فعولن وبيته

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم + والا تقيموا صاغرين الرؤسا

علم المديد

وثانيها المديد واجزاؤه فاعلاتن فاعلن اربع مرات مجزوّ وجوبا واعاريضه ثلث واضربه ستة الاولى صحيحة كضربها وبيته

يا لبكر انشروا لي كليبا   يا لبكر اين اين الفرار +

وتقطيعه ليقاس عليه يالبكرن فاعلاتن انشروا فاعلن لي كليبا فاعلاتن اين اي فاعلن ن الفرار و فاعلاتن والثانية محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول مقصور وبيته

لا يغرّنّ امرأ عيشه   كل عيش مصيره للزوال + +

والثاني مثلها محذوف وبيته

اعلموا اني لكم حافظ   شاهدا ما كنت او غائبا

الثالث ابتر وبيته

انما الذلفاء يا قوتة   اخرجت من كيس دهقان

الثالثة محذوفة مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

للفتى عقل يعيش به   حيث تهدي ساقه قدمه

والثالث ابتر وبيته + رب نار بت ارمقها + تقضم الهندي والغارا

علم البسيط

وثالثها البسيط واجزاؤه مستفعلن فاعلن اربع مرات واعاريضه ثلث واضربه ستة الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

يا حار لا ارمين منكم بداهية   لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

وتقطيعه ليقاس عليه يا حار لا مستفعلن ارمين فاعلن منكم بدا مستفعلن هية فعلن لم يلقها مستفعلن سوقة

فاعلن قبلي ولا مستفعلن مالكو فعلن الثاني مقطوع وبيته
قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب
الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلثة اضرب الاول مجزو مذال وبيته
انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم
الثاني مثلها وبيته + ماذا وقوفي على ربع عفا + مخلولق دارس مستعجم
الثالث مجزو مقطوع وبيته + سيروا معا انما ميعادكم +
يوم الثلاثاء بطن الوادي + الثالثة مجزوءة مقطوعة وضربها
كذلك وبيته + ماهيج الشوق من اطلال + اضحت قفارا كوحي الواحي
ورابعها الوافر واجزاؤه مفاعلتن ست مرات وله عروضان وثلثة
اضرب الاولى مقطوفة كضربها وبيته + لنا غنم نسوقها غزار +
كأن قرون جلتها العصي + وتقطيعه ليقاس عليه لنا غنم مفاعلتن
نسوقها مفاعلتن غزار وفعولن كأن قر ومفاعلتن ن جلتها ل
مفاعلتن عصيو فعولن الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول
مثلها وبيته + لقد علمت ربيعة ان + ن حبلك واهن خلق +
الثاني مجزو معصوب وبيته + اعاتبها وآمرها + فتغضبني وتعصيني
وخامسها الكامل واجزاؤه متفاعلن ست مرات وله ثلث
اعاريض وتسعة اضرب الاولى تامة واضربها ثلثة الاول مثلها وبيته
واذا صحوت فما اقصر عن ندى + وكما علمت شمائلي وتكرمي
الثاني مقطوع وبيته + واذا دعونك عمهن فانه + نسب يزيدك عندهن خبالا

الوافر

الكامل

الثالث احذ مضمر وبيته

لمن الديار برامتين فعاقل   درست وغير ايها القطر

الثانية حذاء ولها ضربان الاول مثلها وبيته

دمن عفت ومحا معالمها   هطل اجش وبارح ترب

الثاني احذ مضمر وبيته + ولانت اشجع من اسامة اذ + دعيت نزال ولج في الذعر

الثالثة مجزوة صحيحة واضربها اربعة الاول مجزو مرفل وبيته

ولقد سبقتهم الي + فلم نزعت وانت آخر + الثاني مجزو مذال وبيته

جدث يكون مقامه + ابدا بمختلف الرياح + الثالث مثلها وبيته

واذا افتقرت فلا تكن + متجشعا وتجمل + الرابع مقطوع وبيته

واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات + وسادسها الهزج

واجزاؤه مفاعيلن ست مرات مجزوا وجوبا وله عروض واحدة صحيحة

لها ضربان احدهما مثلها وبيته + عفا من آل ليلى السهب فالاملاح

فالغمر + وثانيهما محذوف وبيته + وما ظهري لباغي الضيم بالظهر

الذلول + وسابعها الرجز واجزاؤه مستفعلن ست مرات

وله اربع اعاريض وخمسة اضرب الاولى من عروض تامة لها ضربان

الاول مثلها وبيته + دار لسلمى اذ سليمى جارة + قفر يرى آياتها

مثل الزبر + الثاني مقطوع وبيته + القلب منها مستريح سالم والقلب

مني جاهد مجهود + الثانية مجزوة صحيحة وضربها مثلها وبيته قد هاج

قلبي منزل + من ام عمرو مقفر + الثالثة مشطورة وضربها مثلها وبيته

الهزج

الرجز

ما هاج احزانا * وشجوا قد شجا * الرابعة منهوكة وضربها مثلها و
بيته * يا ليتني فيها جذع * وثامنها الرمل واجزاؤه فاعلاتن الرمل
ست مرات وله عروضان وستة اضرب الاولى محذوفة واضربها
ثلثة الاول تام وبيته * مثل سحق البرد عفا بعدك * القطر وتاويب
الشمال * الثاني مقصور وبيته * ابلغ النعمان عني مالكا * انه قد طال حبسي وانتظار
الثالث مثلها وبيته * قالت الخنساء لما جئتها * شاب بعدي راس هذا واشتهب
والثانية مجزوة صحيحة ولها ثلثة اضرب الاول مجزو مسبغ وبيته * يا
خليلي اربعا واستخبرا * ربعا بعسفان * الثاني مثلها وبيته *
مقفرات دارسات * مثل ايات الزبور * الثالث مجزو محذوف
وبيته * ما لما قرت به العينان من هذا ثمن * وتاسعها السريع السريع
واجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وله اعاريض اربع
واضرب ستة الاولى مطوية مكسوفة واضربها ثلثة الاول مطوي
موقوف وبيته * ازمان سلمى لا يرى مثلها الر * اؤن في شام ولا في عراق
الثاني مثلها وبيته * هاج الهوى رسم بذات الغضا * مخلولق مستعجم
محول * الثالث اصلم وبيته * قالت ولم تقصد لقيل الخنا * مهلا لقد ابلغت
اسماعي * الثانية مكسوفة مخبولة وضربها مثلها وبيته * النشر مسك
والوجوه دنا * نير واطراف الاكف عنم * الثالثة موقوفة مشطورة و
ضربها مثلها وبيته * يا صاحبي رحلي اقلا عذلي * وعاشرها المنسرح
المنسرح واجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وله اعاريض

كاضربه ثلثة الاول صحيح وضربها مطوي وبيته + ان ابن زيد لا زال
مستعملا + للخير يفشي في مصره العرفا + الثانية موقوفة منهوكة وضربها
مثلها وبيته + صبرا بني عبد الدار + الثالثة مكسوفة منهوكة وضربها
مثلها وبيته + ويل ام سعد سعدا + وحادي عشرها الخفيف
واجزاؤه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن مرتين وله ثلث اعاريض
وخمسة اضرب الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
حل اهلي ما بين درني فبادوا + لي وحلت علوية بالسخال + ويلحقه
التشعيث جوازا فيصير فاعلاتن مفعولن وبيته + ليس من مات
فاستراح بميت + انما الميت ميت الاحياء + انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء + الثاني محذوف وبيته + ليت شعري هل
ثم هل آتينهم + ام يحولن دون ذاك الردى + الثانية محذوفة
وضربها مثلها وبيته ان قدرنا يوما على عامر + ننتصف منه
او ندعه لكم + الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
ليت شعري ماذا ترى + ام عمرو في امرنا + الثاني مجزوء مخبون
مقصور وبيته كل خطب ان لم تكو + نوا غضبتم يسير
وثاني عشرها المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
مرتين مجزوء وجوبا وله عروض واحدة كضربها صحيحة وبيته
دعاني الى سعاد + دواعي هوى سعادا + وثالث عشرها
المقتضب واجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين

الخفيف ١١
المضارع ١٢
المقتضب ١٣

وجزؤه واجب وله عروض واحدة مطوية كضربها وبيته + اقبلت

فلاح لها + عارضان كالسبج + ورابع عشرها المجتث واجزاؤه
مستفعلن فاعلاتن مرتين والجزء فيه واجب وله عروض واحدة
صحيحة كضربها وبيته + البطن منها خميص + والوجه مثل الهلال +
والتشعيث يلحقه وبيته + لم لا يعي ما اقول + ذا السيد المامول +

وخامس عشرها المتقارب واجزاؤه فعولن ثمان مرات
وله عروضان وستة اضرب الاولى صحيحة واضربها اربعة الاول صحيح
مثلها وبيته + فاما تميم تميم بن مر + فالفاهم القوم روبي نياما +
الثاني مقصور وبيته + ويأوي الى نسوة بائسات + وشعث مراضيع
مثل السعال + الثالث محذوف وبيته + وأروي من الشعر شعرا عويصا
ينسي الرواة الذي قد رووا + الرابع ابتر وبيته + خليلي عوجا على
رسم دار + خلت من سليمى ومن مية + الثانية مجزوة محذوفة ولها
ضربان الاول مثلها وبيته + امن دمنة اقفرت + لسلمى بذات
الغضا + الثاني مجزو ابتر وبيته + تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا

وسادس عشرها المتدارك واجزاؤه فاعلن ثمان مرات
وله عروضان واربعة اضرب الاولى تامة وضربها مثلها وبيته
جاءنا عامر سالما صالحا + بعد ما كان ما كان من عامر + الثانية
مجزوة صحيحة ولها ثلثة اضرب الاول مجزو مخبون مرفل وبيته
دار سعدى بشحر عمان + قد كساها البلى الملوان + الثاني مجزو ومذال

وبيته + هذه دارهم اقفرت + ام زبور محتها الدهور + الثالث
مثلها وبيته + قف على دارهم وابكين + بين اطلالها والدمن +
والخبن فيه حسن وبيته + كرة طرحت بصوالجة + فتلقفها رجل
رجل + ويجوز القطع في حشوه وبيته + ما لي مال الا درهم + او برذوني
ذاك الادهم + وقد اجتمعا في قوله + زمت ابل للبين ضحى + في غور
تهامة قد سلكوا + **تتمة في علم القوافي** وهو علم يعرف به
احوال اواخر الابيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفصيح
وقبيح ونحوها وموضوعه اواخر الابيات الشعرية من حيث ما يعرض
لها وواضعه مهلهل بن ربيعة خال امرئ القيس وحكمه الندب او
الاباحة وفائدته الاحتراز عن الخطأ في القافية وحدها من المتحرك
قبل الساكنين الى انتهاء البيت وقيل هي الكلمة الاخيرة واقسامها
خمسة **الاول المتكاوس** وهو ما اجتمع فيه اربعة احرف
متحركة كقوله + قد جبر الدين الاله فجبر + **والثاني المتراكب**
وهو ما اجتمع فيه ثلث متحركات بين ساكنين كقوله ـ اخب
فيها واضع + **والثالث المتدارك** وهو ما توالي فيه حرفان
متحركان بين ساكنيها كقوله + تسلت عمايات الرجال عن الصبا +
وليس فؤادي عن هواها بمنسلي + **ورابعها المتواتر** وهو حركة
بين ساكنين كقوله ـ يذكرني طلوع الشمس صخرا + واذكره بكل مغيب
شمس + **وخامسها المترادف** وهو ساكنان ملتقيان كقوله

ابلغ النعمان عني مالكا + انه قد طال حبسي وانتظار + والقافية في الجملة اما مطلقة او مقيدة والمطلقة هي المتحركة والمقيدة هي الساكنة وحروفها ستة كحركاتها الروي والوصل والخروج والردف والتاسيس والدخيل فالروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه والوصل هو الحرف المتولد من اشباع حركة الروي المطلق وهاء الضمير وتاء التانيث الساكنة والهاء الاصلية المتحرك ما قبلها والخروج هو الحرف الذي يتبع حركة هاء الوصل والردف حرف مد ولين او حرف لين قبل الروي وليس بينهما حائل والتاسيس هو الف مقدم على الروي بحرف والدخيل هو الحرف الذي بين الروي والتاسيس كعالم وغانم وحاتم وحركاتها المجرى والنفاذ والحذو والرس والاشباع والتوجيه اما المجرى فحركة الروي المطلق كقوله + لقد اصابا والنفاذ حركة هاء الوصل كيوافقها والحذو وحركة الحرف الذي قبل الردف كحركة باء البالي والرس حركة ما قبل التاسيس نحو فتحة واو الرواحل ونون المنازل والاشباع حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاول والتوجيه حركة الحرف المتقدم على الروي المقيد كقوله حتى اذا جن الظلام واختلط + جاءوا بمذق هل رايت الذيب قط + خاتمة نسأل الله حسنها في عيوب القافية وهي الاكفاء والاجازة والاصراف

والاقواء والايطاء والسناد والتضمين فالاكفاء اختلاف الروي
مع تقارب مخارجها او ان قرن حرف الروي بما هو بعيد منه في المخرج فذلك
هو الاجازة بالزاي او الراء والاقواء اختلاف حركته في الرفع و
الخفض ام ان قرن الفتح مع الضم والكسر فذلك هو الاصراف
والايطاء تكرر القافية مع اتحاد المعنى على الرأي الصحيح وان
تكرر بعد سبعة ابيات فلا عيب والسناد الجمع بين الردف و
التاسيس او الحذو والاشباع او التوجيه وبين التجريد من كل واحد
منهما والتضمين قيام معنى البيت بما يليه والى هنا وقف
القلم و تم الكلام وختم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وشرف وكرم وكان الفراغ من تبييضه عصر يوم الاثنين سادس عشر
شهر جمادى الاولى من شهور سنة الف وثلثمائة وستة عشر
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحية
في بلدة بهوپال المحمية صينت عن كل افة وبلية على يد جامعها
العبد الفقير الى رحمة الملك الجليل محمد بن حسين الانصاري
الخزرجي اليماني ابو خليل عفي عنه

تم بالخير

وهذا تقريظ الاديب الاريب والحسيب النسيب العلامة الجليل
والفهامة النبيل السيد السند والقدوة المعتمد السيد عبد القادر
بن السيد عبد اللطيف البغدادي حفظه الله تعالى آمين وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكامل الوافر احسانه المديد المتواتر فضله وامتنانه
الذي سلمت آياته من التغيير والتبديل وتنزهت كلماته عن
الزحاف والخبن والتذييل نحمده على انعامه السريع المتقارب ونشكره
على بره المترادف المصاحب ونصلي على قطب دائرة الوجود المجتث
كفر كل عنود جحود صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المتمسكين بوافي
هديه الصحيح المبرئين من مشطور الكفر ومنهوكه الصريح وسلم
تسليما اما بعد فقد سرحت طرفي الفاتر في ازهار هذا الكتاب
واعملت فكري الداثر فيه فوجدته نزهة لي في ذهابي هذا و
تذكرة في الاياب قد حوى من علمي العروض والقوافي ما خفي على
كل اريب وذهب عن ذهن كل فطن لبيب قد تلاطمت امواج بحره
الطويل وسطعت اشعة دوائره بكل جدول جميل وبزغت شموس
عباراته فهي والشمس وضحاها وطلعت بدور تقريراته فغدت
والقمر اذا تلاها واسفرت فصوله فعادت والنهار اذا جلاها
فلعمري هو المورد الصافي لكل خل مصافي وانيس الجليس
وذخيرة الرئيس المزري شعره بشعر الطواويس كتاب لا تمجه الاسماع

شعر
ولاتعاف الطباع ولا تحتقر العينان ولا يسأم من مطالعته انسان
جميع الكتب يدرك من قراها + ملال او فتور او سامه +
سوى هذا الكتاب فان فيه مباحث لا تمل الى القيامه
كيف لا وهو تاليف نادرة العصر و الاوان والساحب ذيل فصاحته
على سحبان الشاب الذي غداحا ويا لكل معنى ظريف وجامعًا
لكل فن لطيف وعلم شريف الاخ الذي تنبسط اليه نفسي و به
يلتم مجلس سروري وانسي نجل علامة الآفاق والمحدث الذي في
رواية الاحاديث النبوية قد فاق ذو الباع الطويل و ابو خليل ع
هو العالم النحرير والفاضل الذي على كل ذي فضل له نعم تُسدي
محمد من شاعت فضائله ومن مكارمه ذاعت وعمت بني المجد
اديب فلا عبد الحميد رقا الى علاه ولا ساواه في ذلك الجعدي
تطاول ابناء الزمان بفضله فطال عليهم حينما كان في المهدي
نفع الله جميع البرايا بافاداته وافاض عليهم من وابل آدابه و
اشاراته ولا برح من كل سوء وشر محفوظا وبعون عناية الله
ملحوظا ما انشدت هذه الابيات وترنمت بها السادات سع
يا طالب العلم في الآفاق مجتهدا + ورائدا من بني الآداب اسناها
فاقصد تهد بيت ذكي الدنيا وشاعرها + اذا القوافي سمت وعز مبناها
العالم الفاضل الحبر الهمام ومن + يعزى الى فرقة طابت سجاياها
كريم خيم به الامجاد ناطقة + فانعم بمكرمة قد ساد مسراها

لجة بحر اخضها لا انتهاء له + قد وحة العلم منه زاد مجراها
يعطيك ابحاث علم حق لو كتبت + على خدود الغواني زان محلاها
يا ابن الذي عمت الدنيا فضائله وفيه فاخرت الاشراف اعلاها
اظهرت في المورد الصافي مجرة قد طبقت خطة الغبرا مزاياها
من كل فائدة تبدي فرائدها مباحثا يهتدي فيها الذي تلاها
فافخر على الناس في علم تقيدنه فانت اغزرها علما وازكاها
لا زلت تنظم سلك الفضل من درر بها المعالي ترقت فوق مرقاها
وهذه خاتمة الطبع مع التاريخ من انشاء نادرة الاوان واعز الاخوان +
فخر السلف والخلف ومزين محافل الشرف عماد الدين اخينا
الاخ يحيى بن العم المرحوم القاضي زين العابدين ولفظها هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شنف اسماعنا ببدائع آدابه وشرف ابصارنا بالنظر
لمحاسن خطابه + وصرف قلوبنا عن شعب الشرك وسحابه +
نحمدك على ما اسديت علينا من الفضل والاحسان ونشكرك لما
ادبتنا بما ادبنا الهدى والايمان ونصلي على رسولك سيدنا محمد
الذي تممت به مكارم الاخلاق وعلى آله واصحابه فصحاء الامة
على الاطلاق وسلم تسليما ما انشد بنادي الادب كل شعر راق
اما بعد فقد تم من هذا الكتاب طبعه وازهر ببديع الفاظه
ربعه ففاقت بكل وضع جلي سطوره وتدفقت بكل ادب بهي بحوره

وابنعت دوائره بكل شكل مليح للناظرين وسطعت شموس دلايله للطالبين وبزغت اهلة بلاغته للمستفيدين باوضح عبارات تعجز بفصاحتها البديع واوجز اشارات يصير لديها صريع الغواني صريع ما قرأه عالم الا بتحديس تراكيبه عربد ولا رأه اديب الا لمحاسن اساليبه انشد شعر

هذا الكتاب بديع في معانيه
تنبي عباراته عن فضل منشيه

يا طالب العلم قف انظر اليه فما
ترى الحقائق الا من مبانيه

غذت مباحثه روح الحياة الى
ارواحنا مذ شممنا من غواليه

ان مر يوما على سمع امرئ فطن
الا وقبل ذا الابحاث في فيه

الفاظه تجعل الالباب حائرة
اذا تراقت الى اعلى مراقيه

لا يحسن الشعر الا في دلائله
ولا يروق لنا الا بما فيه

فصوله لبني الآداب واضحة
فكم تجلت بدر من لآليه

قد صاغه الحبر مولانا وسيدنا
محمد من علت فينا معاليه

وابن المحدث من شاعت فضائله
كل الاقاليم وازدانت مساعيه

شيخ يفاخر بالانصار ان ذكرت
طرق المحامد والعليا اعاديه

لازال مشتهرا في كل مكرمة
ما سح غيث نوال من اياديه

فهو لعمري لحق بان يسمى بكتاب المورد الصافي من علمي العروض والقوافي بامر من عمت اهل الفضائل كرائم الفضائل وغذتهم بلبان معدلتها فاوردتهم اعذب المناهل ربة السيف

وصاحبة القلم ومالكة رقاب الامم من العرب والعجم من ضاهت
آباؤها الكرام بفضيلتي الجود والكرم ومن يشابه ابه فما ظلم
المملكة التي تباهت الملوك بمحاسن سجاياها والرئيسة التي
شهدت اعداؤها بمديد احسانها ووافر عطاياها حضرة
نواب شاهجهان بیگم حفظها الله تعالى من طوارق
الزمان وصانها من مكائد الانس والجان من قال أمين ابقى الله
مهجته فان هذا دعاء يشمل البشر ولما بدا بدر كماله واعتلى
حسن جماله على ذمة مهتمم المطبعة العامرة ذات المحاسن الفاخرة
الكريم الاخلاق المتحلي بالفضائل على الاطلاق الزاهد الاواه
الحافظ محمد كرامة الله وبخط من هو في الخط ابن مقلة
زينة كل قلب قرة كل مقلة الحافظ على حسين زانه الله تعالى
بكل زين ولما افرغ في قالب الطبع قلت هذه الابيات مادحا
له ومقرضا ولعام تاريخ طبعه متعرضا

هذا كتاب معجز اتانا	في علمي القوافي والعروض
محمد رب التقى ابداه	وقد زهى بروضة تقريض
لما استتم طبعه الاعالي	قد ارخوا احسن في العروض

سنة ١٣١٦ ھ